

شيام في شيكاغو

(كلما تهمد يثورها الاعيور)

يحق ان سعد صالح كان نائباً في المجلس النيابي، ومن المعارضين الاشدء للحكومة القائمة يومذاك، وفي إحدى الجلسات، اشتدت معارشته حول موضوع من المواضيع المطروحة امام المجلس، وكلما يكاد النقاش ينتهي في هذا الموضوع، كان سعد صالح يثيره مجدداً، فضايق توفيق السويدي ذرعا باناراته المتكررة، فطلب الكلام من رئيس المجلس، فلما سمح له ، توجه بكلامه و اشار بيده الى سعد صالح وكان (كريم العين) فقال له: (كلما تهمد) ثم جلس، فكف سعد صالح عن إثارة الموضوع مجدداً في تلك الجلسة ولم يتكلم بشيء. هذا هو الذي يفهم بالإشارة، ولكن بحث الاصوات ولم يعلم بعد انه المقصود بها وانها تعنيه، لا يريد ان يفهم بالإشارة والتلميزة ولذا علينا ان نلجأ الى اسلوب آخر، هو المواجهة كي يفهم من لايريد ذلك.

الايام المقبلة صعبة ، وهناك اصوات تدخلت من القاعدة الى اعوان النظام السابق الى المستعدين عن الانتخابات وكل هذا من الممكن ان يستغل، اذا ما تركنا فراغاً في الوضع الامني، ومن السهل ان يغذد البعض تهديداته وهذا مابدأ ،واضحاً من خلال تمزيق الدعايات الانتخابية التي تعتبر مرحلة اولى من مراحل افشال التجربة الديمقراطية ؛ ونريد ان نؤكد ان مراحل اخرى في الطريق وسوف يكون توقيفها مع قرب جولة الانتخابات؛ والان قد بدأت الجولات المكوكية المشبوهة الى دول الجوار كي تعطى تعليماتها للذين اسلموا قياد انفسهم للغير ، الغير الذي لم يلق الجراح كمل لعقبا العراقيون ؛ والمطلوب ان نلجأ الى اسلوب مؤثر كما قال توفيق السويدي ولج، فاسكت من يتكلم معه ، لنبادر الى دخول اوكار الجريمة كي نمنع وقوعها بضربات استباقية متكررة ونسمي الاشياء باسمائها، كي يتم الفرز الصحيح ويستطيع الشعب تسقيط من لاقدرة لديه على التحمل مع ابناء وطنه ، ولذا اصبح بغضفة عين خارج الحدود لياتي بما قسم الاخرون له من تصرفات ربما وربما وربما ، انها اسئلة تثار لهذا التصرف الغريب المسبوق بتصرفات اخرى ، ويجلسون ليتهموا الحكومة انها لاتملك سيادة ، ونحن نقول : ان كان بيتك من زجاج فلا تضرب الناس بحجر.

وعودة الى الوضع الامني؛ فان المعالجة تأتي من عدة نواحي، منها تشخيص الخطأ، وتشخيص من يروج له ، ورصد تحركات الآخرين ؛ فاول الامر يبدأ بالحث على العمل باتجاه اوكار الجريمة وما يقوم به البعض من اثناء لنار الفتنة من جميع اطراف هو الذي يصب في مجرى تخريب الانتخابات، وما يصرحون به من تصريحات نارية تكون احديا اقوى من أية مفخخة تحاول ان تعيد الفتنة الطائفية الى الوجهة.

لا تحمل ايا كان على سبعين محمداً، وانما نحلل التصريجات لنرى ما يريد اصحابها من خلالها ونحلل الزيارات كذلك ، ولا ندع الذين يهددون ويتوعدون، بل نظاردهم قانونيا كي نقف على نواياهم الخبيثة. المرحلة الاتية تعني الكثير للعراقيين؛ تجربة اثر تجربة ستهيب وربما لم تعط الكثير للشعب، وهذه المرة ستكون الانتخابات نموذجية، لتوفر الجهد الامني المتوازن والاستعدادات مع وجود خطة امنية ومسك مخرج المدن ومدخلها، ونبقى نرصد لكل فعل رد فعل له كي نحاول الحفاظ على حياة الانسان ، ومن خلال هذا سمنارس تجربة ناجحة، ان لم تحدث فيها خروقات فسوف تكون سمسار الامان لكثير من الالغام التي تحاول الانفجار في وجوهنا.

عبدالله السكوتي

بغداد/ علي ناجي

وصفت الحكومة التغييرات التي أجرتها في جهاز المخابرات بأنها "روتينية، فيما انقسمت اراء برلمانية بشأن هذا التغيير الاول حيث رأى البعض ان هذا التغيير من صلاحيات رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي وكانت اغلب الكتل السياسية قد اتفقت عليه ، فيما رأى الاخرون انها تاسس لتوسيع نفاذ حزب معين في اجهزة الامن وتؤثر في العملية السياسية وتعد وسيلة للدعاية الانتخابية.

واكد المتحدث باسم الحكومة علي الدياب بحسب (السورية نيوز) أن التغييرات والتقلات التي أجريت في جهاز المخابرات روتينية ، وشملت نقل بعض منتسبيه إلى أجهزة أمنية أخرى، مضيفاً ان حديث البعض عن إدخال ضباط الدمج إلى جهاز المخابرات، والذي تناقلته بعض وسائل الإعلام، غير واقعي، مشيراً إلى أن "عناصر الدمج لا

بغداد / ا ف ب

يتعرض المسؤولون عن حماية التراث في بغداد الى مخاطر وتهديد بالقتل اثر تصميمهم على مواجهة الهدم الذي يطول هذه المواقع مع قبل اصحابها من اجل تحويلها الى مشاريع سكنية او تجارية.

فقد تلقت فوزية المالكي مديرة دائرة التراث والآثار في العراق تهديدات بالقتل منذ توليها المسؤولية قبل عام اثر اعتراضها على ردم منازل تراثية في وسط بغداد.

وقالت المالكي لوكالة فرانس برس ان "كثيرين استفادوا من القوضى التي اعقبت اجتياح العراق في ٢٠٠٣ وقاموا بهدم منازلهم من اجل تحويلها الى مشاريع سكنية".

واضافت المالكي التي كانت تتحدث من المتحف الوطني العراقي حيث مقر عملها "هناك تجاوزات حصلت من قبل الافراد، حيث قاموا باعمال هدم وبناء دون اعلام دائرة التراث، او البلدية".

الخمسة في ديالى .

احلام (ام كاظم) المسكنية التي لاتمتلك غيرها والتي تتحدث دائما عن الأمن والامان ، غادرتها بعد ان تركتها مقعدة مع اربع فتيات وفتى سيأخذ على عاتقه اعالتهن ، وهؤلاء الذين يطاردون المختلات عقليا ، الانوجد اجهزة لكشفهم مع مفخخاتهم؛ منذ السبعينيات والجيش العراقي يستخدم كاشفات الالغام وكاشحات الالغام ، ومهما يكن المعدن مخفيا تستطيع هذه الكاشفات النفاذ الى اعماقه لتولد صوتا ينبك ان هذا لغم حتى وان دفن في طبقات لالارض بعيدة نسبيا ، ام ان الكتب هو الوحيد الذي يمتلكون من اجهزة الكشف؛

شاكر محمود) ، متزوج وفي الثلاثين من عمره ، والذي لم يكن مختلا عقليا هو الاخر . لقد قتلت هذه الجريمة (٤١) شخصا فيما اصابت اكثر من (١٠٦) اشخاص ،ومع كل الذي جرى بقيت (ام كاظم) على حلمها في الامن والامان ، مع نهاب قديمها ، تجلس في الصباح الباكر تدعو الله ان

عناصر جهاز الأمن السابق ".

وتابع العسكري: أن التغيير الذي حصل في الجهاز جاء على مرحلتين كانت الأولى قبل التفجيرات التي شهدتها بغداد خلال عام ٢٠٠٩، وجرت الثانية بعدها، حيث كانت هناك توصيات برلمانية بإعادة بناء هيكلية الجهاز وإخراج العناصر المشكوك في إدائها لعملية السياسية، وإدخال شخصيات مستقلة ووطنية مؤمنة للعراق الجديد."

فيما اعرب عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية عادل برواري عن تأييده لقرار الحكومة بإجراء تغييرات في الجهاز، مبينا أن "هذه التغييرات جاءت بناء على مطالب من الكتل السياسية، موضحا: أن الكتل السياسية كانت تطالب باستمرار بإجراء تغييرات في الجهاز الصالي لعدة أسباب أهمها تشكيكه من قبل الجانب الأمريكي من دون علم الجهات العراقية، مشيرا إلى أن عدم اتفاق الكتل السياسية في مجلس النواب أدى الى تأجيل إقرار قانون جهاز

حماية الآثار في بغداد مهمة محفوفة بالمخاطر

الف ليلة وليلة بسبب اعدام اعمال الصيانة واعمال العنف وتلف شبكات الصرف الصحي التي تسببت بتجمع المياه الجوفية. وقال علاء حسين جاسم الذي يرأس فريقا من ٣٢ شخصا لحماية المباني التراثية "نحاول ان نشرح لاصحاب المباني ان جزءا من تاريخ البلاد بين ايديهم ويتوجب عليهم الحفاظ عليه".

وتابع حسين وهو مدير دائرة اثار وتراث بغداد "احيانا لايركون ذلك وتكون مجبرين على التوجه للقضاء". ومنذ ٢٠٠٤، قامت الهيئة العامة للآثار والتراث بتحديد ١٦٠٠ مبني في بغداد

جاسم الذي حذر الاسبوع الماضي بازالة اثشاك اقيمت عند كنيسة كلدانية بنيت عام ١٨٩٨.

ووفقا لقانون عراقي شرع عام ٢٠٠٢، يعاقب بالسجن لفترة تصل الى عشرة اعوام من هؤلاء الى دائرة القتل والقتال ، كثير من النساء فقدن اجزاء جميلة من اجسادهن بفعل التفجيرات المنحطة ، وكل هذا على

يحفظ العراقيين ويوفر لهم الامن والامان بدعوتها الموهودة (الهلي الامان يارب العالمين) لقد اصبح هذا الدعاء احد فروضها اليومية ، ولانستطيع ان نزيد اكثر من هذه الكلمات ، ان هذه المرأة واحدة من اللواتي فقدن اكثر مما اخذن ، لقد اعطين ارجوا واخوة واباء وابناء بعمر الورود ، مسكنيات النساء وصل الامر اليهن في حين وضع القتال عن المرأة مداراة لها وكي لا تتعرض لما تعرضت له (ام كاظم) ، حيث قال الشاعر : كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جرّ الذبول ولكن القاعدة التي لاتفرق بين طفل وشيخ وامرأة ادخلت هؤلاء الي دائرة القتل والقتال ، كثير من النساء فقدن اجزاء جميلة من اجسادهن بفعل التفجيرات المنحطة ، وكل هذا على

اعتاب الحلم الذي لم يتحقق ، ويبدو انه بعيد المتال ، لكننا نصر على تحقيقه مهما كانت التضحيات لتنعم في العراق الاجيال الاتية ، ونعمل ونرصد مع ام كاظم في الصباح على اعاب احلامنا نحن مع حلمها اليومي (الهلي الامان يارب العالمين)



تدريب كلاب كاشفة للمتفجرات في اكااديمية الشرطة ببغداد .. ا ف ب

الساعدي لـ : التنقلات الحالية ليست من صلاحيات المالكي

الحكومة تؤكد أن التغيير في جهاز المخابرات روتيني ولا يستهدف أحدا بعينه

المخابرات جاءت لتهيئة الأوضاع لسيطرة حزب الدعوة على هذا الجهاز، مضيفا ان رئيس الوزراء نوري المالكي نقل العديد من الموالين لحزب الدعوة إلى جهاز المخابرات الحالي بدلا من الضباط السابقين المعروفين باستقلاليتهم ، معتبرا أن الهدف من هذه التغييرات هو التأثير على الناخب العراقي في اختيار مرشحيه ، على حد قوله. يذكر ان بيان أصدره جهاز المخابرات، في نهاية شهر تشرين الأول الماضي تحدث عن وضع شروط لتعيين الراغبين بالانتساب للمخابرات، ومن ضمنها أن يكون المتقدم عراقيا من الجنسية واصل أب وأم عراقيين بالولادة، وان يكون حاصلًا على شهادة جامعية في الاختصاصات العلمية والإنسانية، وأن لا يكون منتميا لأحد الأجهزة الأمنية قبل ٩ نيسان ٢٠٠٣، كما يشترط البيان أن يكون الراغب بالتعيين في الجهاز مستقلا وغير منتم لأي جهة حزبية.

المخابرات الجديد الذي قدم قبل شهرين من قبل رئاسة الوزراء، كما أُلجّت الخلافات السياسية تعيين مدير جديد له، الى ذلك اكد رئيس لجنة النزاهة البرلمانية النائب صباح الساعدي لـ (الدى) ان جميع التغييرات التي تقوم بها الحكومة اليوم سواء تغيير في جهاز المخابرات او غيره من دوائر واجهزة الدولة تدل على انها تعمل على تأسيس نفوذ واسع لها، وتصب في خدمة الدعاية الانتخابية وانه ليس بالامرالجيد في هذا الوقت ولا يصب في خدمة العملية السياسية ولا في مصلحة الانتخابات البرلمانية.

واكد الساعدي ان التغييرات التي يقوم بها نوري المالكي ليس من صلاحيته، مبينا ان كل الاجهزة الامنية ودوائر الدولة لها رؤساء ووزراء، وهم الذين يغيرون في مناصب دوائرهم. وقال النائب عن القائمة العراقية جمال البليخ: إن التغييرات الأخيرة في جهاز

سبع سنوات لمن قام بتغيير الاستعمال المخصص لها. لكن هذه القوانين قد تكون مشكلة يواجهها اصحاب هذه المباني لانهم لا يتلقون مقابل الابناء اعياها اي دعم مالي من الحكومة، كما هو حال فتح اله قريد وابناء عمومه الاربعة الذين يمتلكون منزلا تراثيا يعرف بـ"لولو" شيده جدهم عام ١٩٣٢ على ضفاف نهر دجلة.

وغادرت العائلة المنزل بعد فيضان وقع في ١٩٥٤، وهو الان مقسم الى احد عشر محلا لبيع المحركات. وما زالت هناك اثار زخارف تدل على الاهمية التي اولها انور توما للمنزل ارضاء لزوجته لولو ماراكي، لكن الجدران والارض اصبحت ملطخة بزيوت المحركات.

ويقول فتح الله "لا اعرف ماذا ستسفيد دائرة التراث من هذا المنزل لانه لا يشبه حتى التصاميم العراقية واغرب ما يكون لطراز الفرنسي، فاما يشتروه او يتركونا نفعل به الف دولار) من اجل ترميمه.

بالختصر

الهاشمي يناشد عدم ارغام

اللاجئين العراقيين على العودة

إلى بلادهم

ناشد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي سفاء دول الاتحاد الاوربي، وعلى وجه الخصوص سفاء هولندا والسويد والدنمارك، ضرورة مراعاة اوضاع اللاجئين العراقيين وعدم ارغامهم العودة الى العراق الا بعد تحسن الأوضاع الامنية والمعيشية. بعد ان نشرت وسائل الاعلام نية ملكة هولندا اجبار عوائل عراقية العودة الى العراق دون رغبتهم.

واكد الهاشمي في بيان مكتبته تلقت (الدى) نسخة منه خلال استقباله رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول الاتحاد الاوربي لدى العراق، ان العراق هو الذي سيطلب منكم في وقت لاحق تشجيع العراقيين المقيمين بالعودة الى ديارهم، ولكن فقط بعد تحسن ظروف الحياة وبناء على رغبتهم . من جهة أخرى قدم السفير المصري لدى العراق شريف كمال شاهين دعوة رسمية الى الهاشمي لزيارة بلاده.

اتهام موظف بهيئة النزاهة

بتصفية رئيس بلدية الرشيد

اتهم شقيق رئيس المهندسين في بلدية الرشيد ببغداد اياد صدام العبودي، موظفا في هيئة النزاهة العامة بالاشتراك في عملية اغتيال تعرض لها أخوه الأسبوع الماضي، معربا عن تخوفه من محاولة والد الموظف ويعمل نائب مدير عام بالهيئة إخفاء الأدلة التي تثبت تورط ابنه في العملية، في وقت رفض مسؤولو الهيئة الرد على الاتهام لسفر رئيسها إلى خارج البلاد.

وقال العبودي بحسب (السورية نيوز)، إن شقيقه "عماد صدام العبودي الذي يشغل منصب رئيس مهندسين ومدير نظافة بلدية الرشيد جنوبي بغداد، تعرض لمحاولة اغتيال السبت الماضي، على أيدي مسلحين مجهولين، وتمكن من التعرف على بعض صور المسلحين الذين حاولوا قتله، مبينا أن "أحد الذين تعرف عليهم شقيقه يعمل موظفا في هيئة النزاهة العامة ويدعى (حيدر محمد محسن خضير)، وهو معتقل في سجن الصالحية الآن"، مبينا أن "والد المعتقل يشغل منصب معاون مدير عام في هيئة النزاهة أيضا.

مجلس محافظة ديالى يهدد بتعليق

جلساته إذا لم تحسم قضاياه

هدد مجلس ديالى بتعليق جلساته اذ لم تتم الاستجابة لمطالبته من قبل الرئاسة الثلاث محمدا مدة اسبوعين لررد على مطالبه.

واقر مجلس ديالى خلال جلسته التي عقدها امس الاول بحسب مركز اعلام المحافظة ان مجموعة مطالب تتعلق بحسم الدعوى الكبيدة والمذكرات القضائية الصادرة بحق بعض المسؤولين وحل قضية المعتقلين ووقف الاعتقالات التي تتم من قبل قوات الأجهزة الأمنية خارج المحافظة كما طالب أعضاء مجلس المحافظة الرئاسة الثلاث بالنظر في جميع ملفات المعتقلين من أبناء المحافظة وحصر الاعتقالات داخل المحطة بالإضافة الى اعادة مبلغ ٤٥٠ مليار دينار الى المحافظة التي اعيدت الى الخزينة المركزية من ميزانية عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ .

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١

هاتف: ٠١٧٨٨٠٩ . ٠١٧٨٧٩٨٠

كرستان. أر بيل. شارع برايتي

تلفاكس: ٠٥٢٦١٦ . ٠٥٢٦١٧

توزيع وكالة اللى للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/ كرستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص